

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (3/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في الباب العشرين من كتاب حدث الانبياء والمرسلين نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم -

00:00:00

ارحم الراحمين لقول الله جل وعلا يركضون يعدون. هذا في خطر الله ايوب وايوب عليه السلام نبي من الانبياء. وليس برسول. وقد بلي نبي الله ايوب العظيم نصره الله واشتد بلاغه فعظم صبره. فقبل الله جل وعلا منها واستجاب له - 00:01:10 وكما جاء وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. اجابه سبحانه بقوله ولهذا دعاء ايوب اذا دعا به المكروه رجي ان يفرج عنه هذا الامام البخاري حدثنا عبد الله بن محمد بن الجعفري قال عبد الرزاق قال اخبرنا معهم عن همام عن ابي هريرة -

00:01:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ايوب يغتسل عريانا خط عليه تجد جراد من ذهب رجل الجراد هي جماعة الجراد الكثير ويطلق على الذكر والانثى - 00:02:10

كان هذا الجراد من ذهب فجعل نفسي في ثوبه استكسارا من هذا الذهب فنادى ربه يا ايوب الم تكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا ربي ولكن لا غندري عن لا بمضي عن - 00:02:30

وفي رواية قال ومن يشرع ربي يا ربي من رحمة او من فضلك. وهذا فيه جواز الاكثار والاستكثار المباح ما لم يصف الانسان عن الطاعة وعن الواجب. وايوب آآ هو ابن - 00:02:50

جد وابراهيم عليه السلام ايوب عليه السلام كان نبيا من انبياء بني اسرائيل والانبياء في بني اسرائيل كثيرون. حتى انهم عداوا بالعلماء في هذه الامة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء في - 00:03:10 العلماء في العلماء في امتي. وهذا الحديث ليس فيه ذكر للبلغة ايوب عليه السلام وان الله جل وعلا انعم عليه واستدل به على ان رحمة الله جل وعلا يستكثر منها من مطر او رزق او ولد او نحية. باب - 00:03:40

وكان رسول النبي وفي هذا انه رسول النبي من خصائصه ان الله ناداه. والنداء هو بصوت عالي وان الله قرب ونجيا اين جاء وهو نداء فلا بصوت ملحق. فثبت لموسى الكلام بنوعيه - 00:04:10

والنجاة. قال وهبنا لهم من رحمتنا اخاهم نبيا. وهارون نبي الرسول. وهو نبي لانه مؤيد بشريعة موسى وهو رسول حيث ارسل مع موسى الى فرعون. قالوا نعم قال هارون وابسط مني لسانا فارسل - 00:04:40

اي عوننا يقال للواحد اثنين من الجميع نجيب من المناجاة ويقال خلاص قال رجل مؤمن من الله حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنديس قد حدث للبيت وقد حدث لعقيد عن ابن شهاب قال سمعت عروة؟ قال قالت عائشة رضي الله عنها - 00:05:00 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة وهذا كان في آآ خروجه في الغار مرتجفا مبتعدا عليه الصلاة والسلام. قال فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده. وانطلقت به الى ورقة ابن نوفل رضي الله عنه - 00:05:40

وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية. معنى يقرأ للجيل العربي اي انه يقرأه بلغتهم ويفسر بالعربي لعلمه رضي الله عنه فقال ورقة ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما يرى. قال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على - 00:06:00

اهلا وسهلا وان ندركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. الناموس في البخاري وصاحب السر الذي يبدعه ويستتره لان نبوة عيسى تابعة

لنبوة موسى عيسى عليه السلام بعثه الله مخاطبا لمن كان من الغلي على بني اسرائيل. ومن امن بعيسى امن بموسى - [00:06:20](#)

ليس لازم ان من امن بموسى ابن بعيسى. وفيه انه قرأ التوراة قرأ الانجيل هما العهدان قديما وجديد هذا فيه ذكر ما جاء خبر عن موسى عليه السلام ثم قال باب قول الله تعالى - [00:06:50](#)

وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا؟ قال لاهله اني انا استغار الايات. انسكم الابصرتم نار لعلي اتيكم منها بقبس اي بجزء من هذه النار الم قال ابن عباس المقدس بالوادي المقدس يعني المبارك. وطوى اسم لهذا الوادي. سيرتها - [00:07:10](#)

النهى بملكنا اي بامرنا هوى انشغل فار ام موسى وفارغا الا من ذكر موسى يبطش يتشاورون والجدوة قالوا انها قطعة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنشد عضدك اي سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا - [00:07:40](#)

وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه او فيه فأفأة. هذا هو الشك فهي عقدة هزري اي ظهري هذا كله من تفسير البخاري رحمه الله لهذا الحديث ثم قال حدثنا غربة بن خالد - [00:08:20](#)

همام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعقاع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه الليلة اسري به قال حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال فهذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فردا - [00:08:40](#)

ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى هذا الباب ساقه البخاري لبيان نبوة هارون رسالته وانه ارسل مع موسى عليه الصلاة والسلام باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يقتل فيما ولم يجعل على الباب ترجم وقيل انها - [00:09:00](#)

وفي هذه الايات سياق خبر موسى مع نبوة اخيه هارون قال باب قول الله تعالى قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما. من تأمل في قصص الانبياء في القرآن وجد اعظم قصة - [00:09:30](#)

سنية موسى وهذا محل الاستبصار باهل العلم. قيل لان موسى وقيل ايضا اليهود والنصارى ولان وعليه الصلاة والسلام عالج الناس هذه المعالجة العظيمة فانه عليه الصلاة والسلام تمنن وله منة على هذا - [00:10:00](#)

في تخفيض الصلاة. لو ان الصلوات يا اخوان من يصلي؟ هذه خمس صلوات قرأوا كيف يتخلف عنها يوم الجمعة ومع ذلك موسى وهو معروف عليه ان تحول من خمسين الى خمس صلوات - [00:10:40](#)

اي انزل منها تسعة عشر. قال حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معهم سعيد بن مسيب ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو - [00:11:10](#)

رجل ضرب الرجل كأنه من رجال شيوعة. الضرب هو الكبير وهم اهل الجبال والاحمر والاسمر خزعم وعسير هذولا كلهم من وانه رجل ادم ادم يعني الرأس كان رأسه قال ورأيت قال ورأيت - [00:11:30](#)

اذا هو رجل رابع ربع متوسط لا بالطويل ولا بالقصير. احمر كانه خرج من ذي ماس او المكان الذي يكون فيه لا ترى فيه الشمس اذا خرج منها الانسان يميل الى الحمرة قال - [00:12:10](#)

وانا اشهد ولدي ابراهيم عليه الصلاة والسلام به نبينا اشبه الناس خلقا بمن؟ بابيه ابراهيم. قال ثم اوتيت اخذت اللبن فشربته وقيل اخذت الفطرة غوت امتك وهذا فيه من يسمى عند العلماء بالقرائن الفرائض - [00:12:40](#)

وكأن هذا يعني من توفيق الله ان هذه الامة يقل فيها الغوام بالنسبة للام من قبلها اكثر الامم دخولا للجنة. لقد رهم عليه الصلاة والسلام بالنصف او بثلث اهل الجنة واللبن من الفطرة لان الله سخره لبني ادم اما الخمر تختلف اليه - [00:13:10](#)

واستحالة الناس لها حتى تكون خبرا. حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا ابا العالية حدثنا ابن عمنا به عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

لا ينبغي لعبدي يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسر ابيه. فقال موسى ادم قوام كانه من رجال شنوا. هذا معنى انه - [00:14:00](#)

فقال عيسى ومر علينا ان فيما بين الانبياء فيه تفصيل كان ببيان فضله ومراتبهم فهذا ما ذكره الله جل وعلا. تلك الرسل واما اذا كان التقدير للجهة الاحتقار او الاستيراد المطلوب او جهة - [00:14:20](#)

أوجهة العصبية والجاهلية نبيا نبيكم فهذا حرام. وهذا معنى النهي لا ينبغي للمسلم ويونس ابن متاع هو ذنوب الذي ذكر الله خبره وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى تقول لا اله الا انت سبحانهك - [00:14:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا كربته قال البخاري حدثنا علي بن عبد الله وهو ابن مدين. قال حدثنا سفيان وهو من سفيان - [00:15:10](#)

الثوب هل حدثنا ايوب وهو السخثياني عن ابنه سعيد ابن جبير عن ابيه سعيد كان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجده اي اليهود وكذلك اهل المدينة ممن - [00:15:30](#)

يصومنا يوما يعني يوم عاشوراء وسألهم عنه فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم وصامه وامر بصيامه. لماذا النبي اولى - [00:15:50](#)

المكلفون باتباع شريعة. قالوا لان الانبياء اخوة لعنات. نبينا اولى بموسى من هؤلاء من موسى لما غيروا وبدلوا في دينهم. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا - [00:16:10](#)

الله ولي المؤمنين. قوله عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منه وفيه ان امة محمد اولى بموسى باليهود لانهم متبعون لدين موسى حقا وعدلا وصدقا. وفيه انه عليه الصلاة والسلام امر - [00:16:30](#)

كان الامر حتما سبعة اشهر حتى نزل قبل رمضان. وكان النبي يصوم عنه يوم عاشوراء لماذا استغرب ان يصومه في مكة قبل البعثة وبعدها؟ فلماذا استغرب صيام اليهود حديث عائشة يصومون يوم عاشوراء وذلك انهم قدموا ذنبا في الحق وقال بعضهم لبعض لا يكفره الله عنهم الا - [00:16:50](#)

لانه لما هاجر العرب كانت تنسى وهذا الانسان يجعل هذا اليوم يبدو ان يضيع مع الايام وجد اليهود مقبلون على صيام هذا اليوم. وهذا بعد ما هاجر اليه ابنه وسلم. فقال ما هذا - [00:17:20](#)

نجى الله فيه موسى وقومه خلق صامه موسى لله شكرا فنحن نصوم قال عليه الصلاة والسلام انا اولى بالموسى منكم وصامه وامر الناس بصيامه امر الناس بصيامه امر حتى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا كما امرنا الحجاج الذين حجوا مع ولم يسلكوا الهدى امرهم - [00:17:50](#)

ان يجعلون ماذا؟ عمرة يحلوا من احرام وما كانوا ارادوا العمرة ارادوا الحج في حديث ابي ذر قال امرنا النبي عليه الصلاة تشريع ويجب علينا ان ننتبه ولمن بعده استفتاء وهذا من احسن - [00:18:20](#)

في فهمي وفقه الشرعية باب قول الله جل وعلا وقال موسى ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاءهم سالمين انظر اليك قبل التراني موسى عليه السلام وعده ربه ان اخلف موسى على قومه اخاه هارون وبآيات نبوة ورسالة هارون وفيه انه امرهم بالاسلام - [00:18:50](#)

مفسدين غير المفسدين. قالوا ان رجلا جاء الى المقرئ المشكور الى ابي عمرو ابن علاء هذا الرجل من الجهمية. فقال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله ليكون موسى هو المكلف هو المكلم وليس المكلف. والمفعول والفاعل ليس مفعول - [00:19:40](#)

قالها ابو عمر ابن علاء هل تصنع في قول الله جل وعلا اي الوقت الذي وكلمه ربه. قال فهرب ذلك الجنة. هرب لانه اوتي من جهة الله عز وجل لما موسى طلب من الله ان ينظر اليه هل هذا الطلب - [00:20:10](#)

يا رب ارني انظر اليك قال لن تراه ولكن انظر الى الجد فان استقر. فلما اجل ربه جعله وصارت موسى عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك اخطأ ام اصاب - [00:20:40](#)

ابدا موسى بهذا الطلب لم يخطئ لو كان مخطئا لعاتبه الله كما عاتب نوح. قال ربي ان ابني منها وان وعدك الحق قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عبد فانب الله نوحا ولم يؤنب موسى - [00:21:30](#)

على انه لما طلب ذلك لكن الله اجابه بانه لا يطيق. ولهذا قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى. وهذا فيه ان الله لن يؤاخذ موسى على ضعفه - [00:22:00](#)

لما قال ارني انظري قال لن تراني. طيب كيف خطأ صعباً؟ هل هذا الصعق عقوبة؟ لا. هذي انه لا يطيق لا ان الله لا يرى. فان الله تجلى لمن هو اشد من موسى قوة وهو الجبل. فما تحمل الجبل وهو - [00:22:20](#)

فعرفوا موسى ان عدم رؤية الله ليس بخفائه جل وعلا وانما لعجز موسى والهدف الدنيا لا يطيق احدا. لا يطيق احد مهما كان ان يرى الله. رؤيا عيان يعزي الرائي لا يخاف - [00:22:40](#)

ولو كان سؤال موسى خطأ لا النبذ الله كما انب من؟ ها؟ كما عليه السلام. مقامات الرؤيا ست مقامات. المقام الاول الله في الدنيا ولم يرى احدا ربه في الدنيا لم يرى احد ربه في الدنيا رؤيته - [00:23:00](#)

لان الله قال ان لن تراني لان المخلوق لا يتحمل هذا في الصحيحين اذا الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [00:23:30](#)

دلالة على ان رؤية الله في الدنيا غير متيسرة متعذرة لا لخفاءه جل وعلا في المقام الثاني رؤية الله رؤية النبي لربه ليلة العرض. هل رآه بعين رأسه؟ الجواب لم يره عليه - [00:23:50](#)

الصلاة والسلام بعين رأسه وبهذا لما سأل عائشة رضي الله عنها وقال يا امه حديث مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم رب العراق فقد قف شعري مما قلت وطف شعري من اخبرك ان محمد - [00:24:10](#)

من رأى ربه فقد اعظم على الله الذرية. طيب ما رأوا بعين رأسه انما رأى النبي ربه بقلبه. فقال ربي في احسن صورة. المقام الثالث رؤية الله في الآخرة يراه المؤمنون في الآخرة عرصات وفي الجنان. المقام الرابع - [00:24:30](#)

رؤية الكفار هؤلاء لن يروا الله لا في الدنيا لا في الآخرة. حتى في النار لم يروها يخاطبهم سبحانه ويكلمهم كلام تسبيح وتحقير وتعذيب. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم تخشنة له المقام الخامس رؤية المنافقين والمنافقون يرون الله في العرصات - [00:25:00](#)

رؤية وتحصن ولهذا قال الله جل وعلا يوم يكشف عن سائر ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة يدعون الى السجود وهم سالمون. في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

يقول الله جل وعلا يوم القيامة في حديثه الطويل تتبع كل امة من كانت تعبد من كان عند الشمس يرفع الشمس فيبقى هذه الامة فيه منافقوها. ليأتيهم سبحانه بسورة غير السورة التي يعلمونه بها - [00:26:00](#)

وهذا الحديث في اثبات ان الله له صورة. ما هي السورة؟ هيئته سبحانه من مجموع صفاته ويأتينا سبحانه بصورة غير السورة التي يعرفونه بها. القرآن والسنة كما انكره المؤمنون في اخر الدجال في اخر الدماء انكروا الدجال ان يكون ربه - [00:26:20](#)

لانه اعرض قال فيأتيه سبحانه بصورته التي يعرفونها اي بما تعرض به الله اليهم فيقول واذا رأوه سجدا. تأتية بسورته ويكشف عن ساقه فيقولون سجد. فتذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا فتكون ظهورهم كالخشبة. لا يستطيعون سجوده. هنا رأوا الله هل تنعموا - [00:26:50](#)

كم مقام الان ذكرت؟ المقام السادس رؤية الله في الدنيا في المنام ممكنة ولا غير ممكنة؟ في الدنيا في المنام يمكن لكن لا يجوز ان يعتقد الرائي ان الله في نفسه وفي ذاته وصفاته كما رأى الرائي في منامه. ليه؟ لان المنام - [00:27:20](#)

ضرب امثال والانسان يرى في منامه ما يتخيله في نفسه. فمن كان يعتقد بالله التشبيه او التعطيل اعتقاده. ولهذا المؤمنون الموحدون يرون الله في المنام على اعتقادهم بالله انه نور. الامام احمد - [00:27:50](#)

ان رأيت ربي في المنام. وقت الفتنة. فقلت يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به الي قال كلامي يا احمد قلت يا ربي الامام ابو حنيفة روي عنه انه رأى الله نحو منه - [00:28:10](#)

وهذا بحسب اعتقاد الرء وان كان مؤمنا رآه بهذا الايمان. ان كان معظما بهذا التعقيد. موسى طلب والله ان ينظر اليه ولكن الله جل وعلا اخبر موسى به. وقال جل وعلا لن تراني ولم يقل اني لا ارى - [00:28:30](#)

قال لا ارى ولهذا العربية ابانا المعتزلة المفسر المشهور فانه معتزلين المنحة والعقيدة وقال ان لن تقتضي النفي المؤبد. فعاب عليه العلماء. صاحب الالفية وش اصل نية اصل الالفية الكافية الشافية - [00:28:50](#)

يمكن من يسمع الشيخ الامير رحمه الله يسمع في تسجيلاته يقول قال في الاصل قال ابن مالك الاقصى او قاله الكافية يعني اصل
الالفية الالفية تسمى ابن مالك التي يعجز الناس الان عن الا ما ندر. يقول ابن مالك - [00:29:40](#)
ومن رأى النفي بلا مؤبد فقله اردد وسواه فاعبده. على بحر الرجز. يشير الى الزمخشري وامثال الذين قالوا ان لن نفي مؤبد. وهذا
من اثر مذهب الباطل على العلم. وان في الزمن شرع - [00:30:10](#)
ماذا قال اخو يوسف؟ قال فلن افرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله. وكانت لن دلت على ايش المؤقت حدثنا سفيان عن ابن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى - [00:30:30](#)
الله عليه وسلم شوفوا لو ما يأتاكم من هذا الدرس بعد العصر يوم الجمعة الا كثرة الصلاة والسلام على من؟ على نبينا عليه الصلاة
والسلام وانتم في يوم جمعة يشرع فيه من الصلاة والسلام عليكم وقال اكثركم علي صلاة تكن مني - [00:31:00](#)
منزلة يوم القيامة الصلاة والسلام. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس يسعفون يوم القيامة ساكون اول من يفيق ها اي
صعب ان الناس يوم القيامة ها؟ الى ان النفخة الثانية - [00:31:20](#)
قيل ان النقطة الاولى وقيل انها صعبة خاصة يوم القيامة من اول ذلك اليوم. هذا هو الباهر ان الناس اذا نفخت النفخة الاولى صعق.
ثم النفخة الثانية فيقول فيجتمعون في الصعيد - [00:31:50](#)
اليوم المهيب ثم يصعقون صعقة من احوال ذلك اليوم فيخشى عليه يقول عليه الصلاة والسلام الناس يوم القيامة اكون اول من افيد
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش العرش قد جيء به وهو له فوائد قال فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بسعد - [00:32:10](#)
متى الساعة هذا الطور؟ لما قال ربي ارني انظر اليه. قال لن تراه. ولكن انظر الى الجنة. فان استقر استقرار الجبل لو كان الامر ممكن
ما تحمل تجلي الله له لضعفه - [00:32:40](#)
عظمتي ربنا جل وعلا. فلما تجلى اي رب اهل الجبل جعله دكا فذهب الجبل ما اطاف هارون الله سبحانه وتعالى ها؟ تجلى كشف
الحجاب عن وجهه. التجلي هو الايمان اكشف عنها الحجاب الذي عبد الله ابن محمد الجعفي قال - [00:33:00](#)
عبد الرزاق رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بني اسرائيل لم يكن اللحم لولا حوا لم تكن امتازا وجهها الدهرا
اما حوا فانها فان ابليس من الشجرة وكان منفذ ابليس للوصول الى ادم هو عن طريق - [00:33:30](#)
في الاكل من الشجرة ظانين ان بهما وقاسمهما المغلظة هذي خيانة كما في الخيانة امرأة لوط وامرأة نوح. فليست خيانتها قيمتهما
لنبي الله لوط ولوط عليهما السلام خيانة فاحشة وان خيانة دين. ولولا بني اسرائيل لم يخزن اللحم فان الله انزل - [00:34:00](#)
ونهاهم عن ادخار سلوى اتيكم منه كل ماء يكتب فعصوا امر اي حديث ابي هريرة وهذا فيها دقة البخار هذا احمد ها طيب وش
علاقته في هذا الباب وش تقول - [00:34:40](#)
كان مع موسى هذا الحديث علاقته بهذا من لفتات البخاري رحمه الله. فان بني اسرائيل عاقبهما الله بذلك لما كانوا مع موسى حيث
انزل عليه منه وان بني اسرائيل قوم ظهر وقوم عناد - [00:35:50](#)
هذا فيه شبه في هذه الامة ممن ضل من علمائهم في هؤلاء قال باب طوفان من السير يقال له الكثير اوفان. والطوفان مما جعله الله
طبعاً قوم فرعون القمة قال السنة يشبه صغار الحال يعني صغار - [00:36:10](#)
صدق كل من ندم قد سقط في يده سقط في ايديهم اي ندموا. لم يثبتوا رحمه الله حديثاً بالاشارة او انه او انه اراد ان يبيض به شيئاً
فلم وهذه هي الايات التسع التي جعلها الله في موسى - [00:36:40](#)
السلام في كتاب العلم ترجم عليه في باب الرحلة لطلب العلم فرحل موسى وهو رسول نبي قال البخاري حدثنا عن محمد قال حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم وقد حدثني ابي صالح ابن ابي شهاب ان عبيد الله ابن - [00:37:20](#)
عن ابن عباس انه رضي الله عنهما انه تمار اي تجادل هو والحر ابن قيس الفيزاري رضي الله عنه في صاحب موسى فقال ابن عباس
هو خبر فمر بهما ابي ابن كعب فذهبه ابن عباس - [00:37:50](#)
رضي الله عنه الجميع فقال اني كما رأيت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى

الله قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملك من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
00:38:10 -

شوفوا هالسؤال سؤال من الاسرائيليين فارغ ما له معنى وكل من سأله سؤالك عنك فانه ولهذا اهلك عليه الصلاة والسلام هلك
المتنطعون هو من يسأل سؤالاً لا وقال موسى لا اعلم. وهذا فيه ان العام ينتهي حيث عنه. هل تعلم احد على من؟ قال لا - 00:38:30
اوحى الله الى موسى بلى عبدنا خبرون. قال فيه كريم وذهب اليه ابن عباس ان صاحب موسى هو الخضر. قال فسأل موسى فجعل
له الحوت اذا مشى الحوت وحي بعد الموت - 00:39:00

الغرفة والموضع الذي يلقيه. وقال موسى لفتاه ما معنى فتاة؟ اصل غلاما غلام رقيق والخدام قد يكون ما اسم فتاة موسى يوشع
يوشع ابن يوشع بالنور. هذا هو فتى موسى - 00:39:20
ارأيت ان اوين الى السمرة فاني نسيت التوبة وما انساني الا الشيطان ان اذكره على موسى ذلك ما كنا نقبل فارتد على اثارهما قصف
يقصان الطريق الذي جاء فيه. وجد - 00:40:00

الله علينا بكتابه في اخر الكهف. فدل على ان صاحب موسى هو الخضر اتاه الله علما لم يؤته موسى. وموسى اتاه الله علما لم يؤتيه
الخط. وهذا من دلائل اهل العلم في قول الله جل وعلا - 00:40:20
فوق كل ذي علم عليم. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال ولدنا عمرو بن قال اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان نوفل المكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما موسى - 00:40:40

وقال كذب عدو الله. ممن يأخذ عن بني اسرائيل قول عدو الله هنا من باب ان جاء في القرآن او فاوّل ما جاء في القرآن بغير هدى
وكذب في لغة قريش على اهل على الظن الكاذب وعلى الخطأ - 00:41:00
قال حدثنا حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا ابن عباس فانه اسند عن من هو اسن منه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبتي بني اسرائيل فسأل - 00:41:30

قال انا فعذب الله عليه ان يرد العلم اليه. فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين. مجمع البحرين التقاء البحر الحلو مع البحر المالح.
هذا هو مجمع البحرين. هو اعلم منك. فقال اي ربي ومن لي به - 00:41:50
كيف اصل اليه حتى احصل العلم؟ وربما قال سفيان الثوري اي ربي وفيه فدي به. قال تأخذ قوتا فتجعل حينما فقدت فهو ثم وربما
قال واخذ موسى فجعل من اخذ حوتا وجعله ثم انطلق هو وفتاه - 00:42:10

حتى اذا اتيا الصخرة وضع الحوت فخرج حتى سقط في البحر اتخذت سبيله في البحر شربا اي مضى يمشي سريعا فامسك الله عن
الحوت جرية الماء وصار مثل الطاق فانطلق - 00:42:40
حتى اذا كان من الغد قال الحوت الذي صاده وكان لم يكتب قال لقد لقينا من صدرنا هذا ما صدق ولم نجد موسى النصر حتى جاوز
حيث امره الله. مشى يوم كامل وليلة كاملة - 00:43:10

ادركه النصر. فقال له الفتاة ارأيت اذا اوينا الى الصخرة لنمنا عليها؟ فاني نسيت خرج منها من شيء عجيب وما انسانيه الا الشيطان
اذكره واتخذ سبيله في البحر يتعجب كان للحوت سربا سريعا وله ما عجا - 00:43:30
من احيانا الله بعد ما اماتنا فقال له موسى ذلك ما كنا نبغيه فارتد على اثارهما قصصه اي رجع بان الله قال تجده ثم فقدك للقدس.
حتى انتهي الى الصخر - 00:44:00

وسلم موسى فرد عليه وقال بموسى وين السلام بهالأرض وقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. يعني موسى هذا عند
العرب قال اتيت به تعلمني مما عملت رشدا قال يا - 00:44:20
سألني على علم من علم الله علمني الا بما تعلم. وانت على علم من علم الله علمك امر الله لا اعلم هنا اختلف الناس هل الخبر ولي؟ او
نبي؟ مع بيان الدليل - 00:44:50

فاما الصوفية فمن نهى نحوه فيزعمون ان الخضر ايش؟ ولي ليه؟ لان الولي عند الصوفية اعلم ان الترمذي الاولياء قال مقام النبوة

في برزخ الرسول ودون الولد وزعم من حضر ولي وان العلم الذي عند الخبر - 00:45:10

والعلم اللدني لقول الله جل وعلا واعطيناه من لدنا علما. والعلم من لدنه لا يحسنه البدن والجهل العلم انما كشف يمد الله به هذا العبد.

لهذا ادعوا في الاولياء انه بعد التوحيد ينفعون - 00:45:50

دعوه في الاولياء علمهم علم لدنه والقول الثاني وهو الصحيح ان الخاطر نبي من الانبياء لكنه ليس مكلفا بنبوة موسى لان نبوة

موسى خاصة ببني اسرائيل. والقبر ليس من بني اسرائيل - 00:46:10

فهو نبي اوحى الله اليه ولو كان نبيا كان قبل نبيا عليه الصلاة والسلام لان خاتم النبي من هو؟ محمد صلى الله عليه وعلى انبيائنا

جميعا قال هل اتبع؟ قال موسى للخبر هل اتبعه فيه ملازمة العلماء؟ فقال الخبر انك لن - 00:46:30

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ما احق به علم قال فانطلق يمشيا هنا اخذ عليه الا يناقشه في شيء. قال انك لن تستطيع ان

كيف تصبر على - 00:47:00

ان شاء الله ان شاء الله ولا اعصي لك امرا. قال فانطلق يمشيان على سافل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم. فغرقوا

فحملوه بغير نوى. ما والنوم بغير اجرة وفيه انه كان يعظمون علماء وعباد فلما ركب في السفير جاء - 00:47:20

فوقع على ارض السفينة فقال الخضر يا موسى ما نقص فمن علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر. وهذا البحر نفسه

ومقدار علم النساء وعلم كهذا العصفور لما نقرأ من هذا وش حمل منا؟ لا شيء وعند موسى علم - 00:47:50

وعند الفضل عند ما هو بعند موسى وما علمهما في علم الله بشيء فقال له الخبر يا مصر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما

نقص هذا - 00:48:30

اذ تسمى اذ اخذ الفأس فززع لوحه المخالفة لم يفجأ موسى الا وقد قال الخضر له بالفأس. فقال له موسى ما صنعت؟ وش الفعل قوم

صنعونا بغير نوم. لهم منة علينا حملونا. ثم عمدت الى سفينتهم لقد جئت شيئا - 00:48:50

اي شيء عظيم. قال الم اقل لك انك لم تستطيع معك صبرا. تذكر موسى عندك هذا العهد قال لا تؤاخذني بما نصيبي. ولا ترزقني من

امري عسرا. وبهذا ان ابن ادم - 00:49:20

يعجل حتى من كان نبيا يعجل والله جل وعلا لا يؤاخذنا على عجلة ولهذا يمكن سنة يمهل عبده لعله يتوب ويؤوب ويرجع الله يمهل

يمهل عبده حتى اذا اخذه لم يثبتته سبحانه. قال فكانت الاولى من نوس من موسى - 00:49:40

فلما خرج من البحر مروا بغلام هنا ما بالك ما ابانا الخضر ابن موسى لماذا فعل ذلك؟ لكن مشروط له انه يتبعه ولا يسأله عن شيء. لا

يناقشه فيه. قال فلما خرج من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبية - 00:50:10

فاخذ الخضر برأس الغلام فقلعه بيده هكذا. واوما سفيان كما يقلع الشيء من اصبعه قال فيه ان الخبر ماذا؟ شديد في بنييتي. فقال

له موسى اقتلت نفسك لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا عظيما. فقال له الم اقل لك انك لن تستطيع ان معي - 00:50:30

موسى قال فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية اذا صاحبه مدة طويلة ركب في السفير ثم نزل في البحر مر على ثم مروا حتى اتوا اهل

القرية قريع المدين بالنسبة الى زمان فلا - 00:51:00

مجمعات سكانية صغيرة وانطلق حتى اذا اتيا اهل القرية مع اهلها فابوا ان يضيفوهما جدار بيده هكذا و اشار سفيان كأنما يمسح شيء

وهذا من شدة من؟ رفع بيده الجدار حتى استعدل. فلم اسمع سفيان - 00:51:30

يذكر مائلا الا مرة. قال قوم اتيناه فلم يطعمونه ولم يضيفوه. عمدت الى سور القلب فاقمت لو شئت لاتفقت عليه اجرا. قال هذا فراقه

بين يدي ليه؟ لان موسى هو الذي جعل العبد. لو سألتك عن شيء بعده خلاص ما تصاحبه. هذا الخبر هذا - 00:52:00

النبي صلى الله عليه وسلم لما القصص على الناس اخي موسى لو انه صبر لو انه حلف حتى ارانا من عجائب هذا الرجل يريد قال

النبي عليه الصلاة والسلام وردنا ان موسى كان صبر فبص الله علينا من خبر الامام. قال سفيان - 00:52:30

قال النبي يرحم الله موسى صبر يقص علينا من امرهما. فقرأ ابن عباس امامه ملك يأكل كل سنة الآية ابن عباس امامه الزم عند

تفصيلية وليست هي القراءة المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام واكثر من كان يقرأ القرآن - 00:53:00

القراءة التفسيرية اثنان من الصحابة. من هما؟ ابن مسعود وعبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال الله جل وعلا وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. يقول ابن عباس من جهة الأمام - [00:53:30](#)

ملك كل سبيل صالح يأخذها غصبا عن فأعابها عليهم الخبر لأن لا يأخذها الملك الظالم قال وكان كافرا وكان ابواه مؤمنا. وقتله لان يشقي والديه. الكافر ثم قال سمعت منه مرة - [00:53:50](#)

منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمه او تحفظه من انسان قال منا اتحفظه؟ رواه احد مرتين او ثلاثة حفظته منه. واما الجدار المائل ابان الله السبب - [00:54:20](#)

في انها كان لغلامين يتيمين من اهل هذه القرية. والغالب عند المفسدين ان اليتيم يؤخذ ما انت هذا النداء فانزل لهما اجتنزه ابوهما. فاراد ان شدته رحمة من ربك. قال وما - [00:54:40](#)

ما فعلتم عن امري؟ دل على ان هذا وحده الله اليه بعلم غيري يشره الله بصدرة. وهذا من دلائل ان الخضر ماذا كان نبيا ولم يكن مجرد عبد صالح. ها؟ من؟ ان - [00:55:00](#)

مر علينا انه من ضعف الى مؤمنين ولهذا عرفين الخمر كان شيخا الشيخ ابن باز يرجح ان الخبر نبى يرجح ذلك لهذه الدلائل محدثنا محمد ابن سعيد الاصفهاني قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:55:20](#)

انما سمي الخبر لانه جلس على فروة بيضاء. فاذا هي تهتز من خلفه اي من تحته خضراء وسمي بالقبر وهذه من الايات التي جعلها الله لهذا النبي جعلها الله آية لهذا النبي - [00:55:50](#)

باب حدثني اسحاق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معنوي انه سمع ابا بكر رضي الله عنه يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا فبذل ودخل على - [00:56:10](#)

على مقاعده شوفوا العناد الله يقول وهم يزحفون على مقاعدهم وقال الله قال الله لا اقول الحنطة زادوا نونا وقالوا حبة في شعرة حبة في شعرة وهذا من عناده لنبي الله موسى ومع ذلك - [00:56:30](#)

يا اخواني انا من بني اسرائيل كثيرون الان الذين امنوا كثير او قديم كثير ما الدليل؟ احسنت. حديث عمران. اذ رفع لي سواد عظيم. ظننت انهم امتي فقبل هذا موسى وقومه - [00:57:00](#)

هذا موسى وقومه دل على ان الذي امن من بني اسرائيل بموسى كثير. طيب ما الدليل من القرآن على الذين امنوا منهم كثير اه اه لا في القرآن في دليل على ان الذين امنوا من بني اسرائيل كثيرون. مع ان الذين كفروا اكثر - [00:57:20](#)

قال الله جل وعلا في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة وقال من اهل الكتاب امة على الجنب ايش؟ الكثير ولهذا لو لعن انسان بني اسرائيل لكان مصيبا او مخطئا لو لعن احد بني اسرائيل. كان مخطئ اذا لعنهم بالعموم. اما اذا - [00:57:50](#)

لعن الكفرة من بني اسرائيل فهو المصيب. ومن الاغلاط التي نشأ عليها الصغار. وهرم علينا الكبار ان تسمى الدولة الصهيونية الغاصبة تسمى باسرائيل. هم سموا انفسهم بها وانطلق. فنشأ عليها اجيال - [00:58:20](#)

اسرائيل من هو؟ انه يعقوب؟ فاقرب ما يتألق انهم يهود او يقال لهم صحابة او بني صهيون والصهيونية في بني اسرائيل فرقة غالبية في العناد وفي الكفر وفي التكريم حدثنا ابو - [00:58:40](#)

الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا سفيرا حيا كثير الحياة شيء استحياء منه. يستتر جميع الا وجهه - [00:59:00](#)

يستتر هذا الستر في الثياب الا من عيب في جده اما ان به واما اذرع ادراج يعني للبعد. واما شوفوا عنادهم ومن وقت موسى وقد قص الله علينا مائة عناد بالقرآن لما قالوا ان قالوا اللهم - [00:59:30](#)

ولما امرهم الله بدخول القدم قالوا يا موسى ان لم ندخله ان فيها قوم جابرين وانا حتى توهم منجيهم الله من فرعون وابوا دخول الارض المقدسة قالوا واصلهم اذهب انت وربك الله عاقبه ذلك الجيل ماذا - [01:00:00](#)

عاقبهم الله اربعين سنة ونشأ من اولاده مؤمن وهلك في موسى فدخل به والله قص علينا القرآن عنادة وحيلة كثيرة لان نفعل فعلهم

وابى من ابي من هذه الامة على ان يفعل فعلا في العناد وفي اللفظ والدوران اتباعا لسندهم. ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:30](#)

قال وان الله اراد ان يبرأكم مما قال لموسى خلا يوما لموسى وحده فوضع ثيابه على فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذه وان الحجر عذاب ثوبه او انه بشر وموسى حي الصديق فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر - [01:01:10](#)

فجعل يقول ثوب حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل وموسى يركض وراءه فمر بهؤلاء الملأ فأروا موسى عاريا. فأروه رأوا جسدا ورأى عورته ولم يريها ما نسبته اليها هؤلاء المغرضون. فأروه عن احسن - [01:01:50](#)

وقام الحجر اي وقف فاخذ ثوبه فلبسه موسى الحجر يضربه ضربا بعصاه. فوالله ان للحجر لندن من اهل الارض ثلاثا او اربعا او خمسة الحجر وهذا فيه ان موسى بشر كما هو بالدش وان - [01:02:20](#)

ولهذا قال الله جل وعلا في اخر الاحزاب يا ايها الذين امنوا ما تكونوا كالذين امنوا موسى كان عند الله ابو الوليد قال سمعت ابا والدا قال سمعت رضي الله عنه من عبد الله جائز؟ ابن مسعود قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما - [01:02:50](#)

احدى غزوات وهي غزوة فنون فقال رجل هو ابن ذي خويصر امين انها قال فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجه اخيه فقال صلى الله عليه وسلم - [01:03:20](#)

اخي موسى قد اودى باكثر منها فصبر اودى لم تؤمن حتى نرى الله جهنم اذهب انت وربك انه ادم. هذا هو الصبر. وفي هذا ان هذا قال هذا القوم ولم يسمعوا منه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم لم يصبر حتى جاء وبلغها رسول الله بنفسه - [01:03:40](#)

فان هذه من العناد والخوارج دائما العناد وقد جربنا دعوة من المعاصرين ما يقتنع بسهولة احدهم اخذنا معه ليلة كاملة في مسألة بمعنى انه لا حرج لان القوم في العناد - [01:04:10](#)

وهذا نعم ما فيها فساد في الدين. او فساد في الجماعة تبليغ. ولهذا عوف بن مالك الاشجعي. بلغ النبي بقول المنى لما قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا من عند قال كذبت ولكنك هناك - [01:04:40](#)

علمن رسول الله بما قال ما فيها اثر عابدين او تفريق للجماعة او سعاية ببذعة فيه او احداث لامرهم هذا يجب ان يبلغ. يبلغ عنه ما يترتب عليه ما ترتب من اضراره به. الممنوع هو الجس على - [01:05:20](#)

تجسس عليه اما ان كان التجسس لمصلحة جماعتهم فهذا مأمور به ولهذا قال النبي الشاب فرت اذنه لما اخبره باب يعكفون على اصنام السياق ما زال مع بني اسرائيل البخاري ينوع فيه هذه مكبر في قول الله جل وعلا ان هؤلاء - [01:05:40](#)

وليتكبروا ايدمروا ما غلبوا فاتوا على اصنام واتوا على قوم يعقدون على اصنام له. وقال اتباع موسى اجعل قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر وهم فيه باطل الاستدلال ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحل الى المدينة - [01:06:10](#)

بعد الذبح الى مكة ولقي في المدينة عالمين اخذ عنها. الشيخ عبدالله ابراهيم بن سيف الشمري اللي الان ذريته ال مسجد في المجمع نجدي كان عالما فاخذ عنه الشيخ والثاني هو الشيخ محمد حياة السن يقول ان الشيخ محمد وقف مع - [01:06:50](#)

امام مواجهة قبر النبي هذه الصلاة والسلام. واذا الناس يستغيثون برسول الله ماذا يا رسول الله مدد يا سيدنا يا رسول الله فسأل الشيخ محمد اياك تلميذه الشيخ محمد بن عبد الواحد ما تقوم به هؤلاء؟ امام - [01:07:20](#)

براعة الاستدلال ويفسد الان قال الشيخ محمد ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. لماذا؟ لانهم وهذا من التوفيق الذي وفق الله به الشيخ محمد قال حدثنا يحيى ابن البخاري قال حدثنا - [01:07:40](#)

عن يونس ابني شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجي الكبائر وان رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:08:00](#)

من قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبيكم. قالوا اكنتم ترعوا عنه؟ الثبات ثمرة تخرج مع الجماعة. الارك تخرج مع بعض الشجر قال انتبهوا احسن قال لهم الصحابة يا رسول الله - [01:08:20](#)

لانه لا يعرف الا الرؤيا عيال الله. فقال ان كنت ترعى الغنم يا رسول الله؟ قال من نبي الا وقد رعاها. نبيه يا ايها اخوة فيه ان الانبياء فتنتهم الجامعة رعي الغنم. وهذا فيه صحة ابداننا - [01:08:40](#)

وفيه تواضعهم وفيه سكينتهم ليس كل نبي رعاه الابن واشهر من عرف عنه من انبياء الله بامتلاك الابل سليمان عليه السلام ومع ذلك اشغلته عن ذكر الله في سورة صقر. باب قال - [01:09:00](#)

قومه ان الله امركم ان تذبحوا بقرة. قصة البقر والبقرة امرهم الله بذبحه حتى يعرفوا من قتل الخلق اذ خفي عليهم امره قال ابو العار العوام النصف بين الذكر او رباع لم تكن كبيرة هرمة ولا صغيرة فاقع - [01:09:20](#)

لا مسلمة من العيوب. لا شيك فيها اي لا بياض فيها ان شئت سوداء فيقال خطرا كقوله تعالى جنات سكر اي سوء تسر الناظرين. وهذا من تعنت بني اسرائيل. الله وش قال لهم - [01:09:50](#)

اذبحوا بقرة. قالوا يا ربي وشلونها؟ وش طوله؟ وش عرضه؟ وش سنه؟ مثل بعض الناس الان. تقول عليك عليك شاة طيب ما فيش حاجة تانية؟ ما ينزل شيء ثاني ما يمكن اه - [01:10:30](#)

هذا التعنت او تعنت بني اسرائيل وقع في هذه الامور. وقع في هذه الامة. كان مستكفي الان يذهب يستفتي شيخا يثق في علمه فيفتيه فتوى ما توافق هواه. يسهل لنا. هذا مثل يتعمد. تعمد - [01:10:50](#)

فتتعنف الله عليك بلونها وفي سنه وفي انها مسلمة لا شينة فيها وانها لا يعني فقط لا للارض والحرث. باب وفاة موسى وذكره بعد سيختم آآ المتعلقة موسى ثم يتخذ بعد ذلك الى الاحوال بعد قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني معمر عن ابن - [01:11:10](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله انه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فرجع ملك الموت الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - [01:11:50](#)

قال الله جل وعلا ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثوبه متنه ظهره. فله بما غط فرجع الملك الى موسى قال حط يدك يا رجاء على ظهرك فلا فتحت كل شعرة - [01:12:10](#)

ثم قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال اذا وهذا فيه ان بني ان من قبلنا هذا خصوصا في الانبياء انهم يرون الملائكة ثم قال انه ان موسى سأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة بذنب حجر. قال ابو هريرة - [01:12:30](#)

لو كنت ثم من بداية لرأيتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر صلى الله عليه وسلم. وهذا كان موته في التين الذي عوقب به قومه. وفيه ان هي العذاب - [01:13:00](#)

شريعتك في حديث ام سلمة وزيد عن اهلك وفينا الصالحون؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم ان كثر الخبث ها؟ نعم لانهم يدورون في الارض بارض الصين. كلما امضوا بالخروج ما بينه وبين - [01:13:30](#)

نعم ان الله يبرر ان كان في الدنيا او في الآخرة. حدثنا ابو اليمان سعيد المسلمين رجلا من اليهود. فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين - [01:14:00](#)

في قصف يقسم به فقال اليهودية والذي استطاع موسى على العمل. يتبايعون بالسوق. اختلف المسلم على امره بماذا؟ باصطفاء النبي محمد على العالم. المصطفى وحلف اليهود قال والذي اصطفى موسى على العالمين - [01:14:30](#)

قال فرجع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي. ما اللطم؟ الضرب على الوجه. يطلق اللطم بالضرب الاب وذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم. وقال عليه - [01:14:50](#)

ايش معنى بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق الله عز وجل وهذا فيه انه ينهى عن التحذير عن التخيير من الانبياء تفصل بينهم اذا كان على جهة الحمية او العصبية او الازدراء المقبول. حدثنا عن - [01:15:10](#)

ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن رواه ابن عبدالرحمن حميد طويل ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى انت - [01:15:50](#)

اين التقى حتى يحتج؟ مم اين التقى الآخرة ما رفع موسى الذي رفع عيسى هذي حياة البرزخ حياة الانبياء يلتقون. ولهذا اهل السنة وحياة الانبياء في البرزخ حياة اكمل من حياة من؟ الشهداء. الالتقاء - [01:16:10](#)

في ملاعب ابدانه احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجك خطيئتك من بعض الروايات انت ادم اخرجتنا من الجنة لانه من ذريتك. فقال له ادم انت موسى الذي استداك الله برسالاته كلاما - [01:16:50](#)

ثم تلومني على امل قدر علي قبل ان اطلق قال عليه الصلاة والسلام حج ادم موسى اي غلب ادم بحجته موسى. وهذا حديث عظيم. وهو اصل في باب الايمان وقد انه لا يحتج بالقدر عبادة. المعدة وانما يحتج بالقدر على المصيبة - [01:17:10](#)

على المعدة تمسك الشرطة او الهيئة لسان خمار لا يستحضرون الخمر يا الفاعل التائب اذا قال هالكلام وش يستحق عقوق. ولهذا لما قبض قبض على سارق في عهد عمر قال له عمر لم سرقت؟ قال يا امير المؤمنين قدر الله علي قال ابوي انت فامر به فقطعت يده - [01:17:40](#)

فالقدر لا به على المعيبة وعلى الاشياء الخامة الهامة لكن يستدل بالقدر على المصيبة. ادم اكل من الشجرة مخطئا عاصيا ربه. ثم تاب كتاب الله عليه المعصية اخرجه الله هو ذريته من الجنة - [01:18:10](#)

باعتبار ما سيكون. اذ لو بقي في الجنة لجاءت ذريته في الجنة. فاحتج ادم على المصيبة تلومني على امن قدره الله عليه قبل ان نخلق لان الذنب قد تاب منه على المصيبة وهذا هو الدين - [01:18:40](#)

موسى بهذه الحجة. لا يقل احدكم لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن ليقل قدر الله وما شاء ولهذا امرنا عند المصائب ان نقول ايش؟ انا لله وانا اليه راجعون. لا حول ولا قوة الا بالله. امنت بقضاء الله - [01:19:00](#)

وقدر واضح هذا يا اخواني ضرب هو مسكوت لانه انما ضربهم لانه خير موسى على نبينا هذا آآ اذا لكان هل يكون هذا الامر هدر؟ هذا في دين ولي الامر - [01:19:20](#)

لما ذهب الى القوم فقالوا لا اله الا الله ظن ان القانون اتقاء للموت قال اللهم اني عليه الصلاة والسلام. مثله لما كان من شهرين اسامة ابن زيد. حدثنا مسبق وحدثنا قصي - [01:20:10](#)

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما في فقالت ورأيت صوابا كثيرا سد الافق فقبل هذا موسى وقومه وهذا فيه ان من امن من موسى مع موسى كثيرا - [01:20:40](#)

ان الذين امنوا معهم من قومه قوم كثير. ولهذا قال الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة صائمة من باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين. اه حدثنا يحيى بن جعفر - [01:21:00](#)

حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن مرة همداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله كمال الايمان قال ولم يكن من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران. وان فضل عائشة على النساء فهو للخليج عن النساء - [01:21:20](#)

حديث رواية مختصرة وقبل الكلام على فقهه ما مناسبة ذكر امرأة فرعون في كتاب الانبياء لان امرأة فرعون انما حصل لها الكمال بايمانها بمن؟ بموسى. فهذا من التوابع التي يسوقها الامام البخاري من - [01:21:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام الم يكن للنساء الا ذكر اربعة اسيا بنت موزة وهي امرأة فرعون ومريم بنت عمران وهي ام عيسى وخديجة وفاطمة خديجة هي ام المؤمنين وفاطمة بنت علي الصلاة والسلام. قال وان فضل عائشة عن النساء الطعام - [01:22:10](#)

عائشة افضل هؤلاء النسك. افضلهن بماذا؟ كما فضل الخليج انواع الطعام الاخرى حتى وهذا فيه احتمالا فيه وجهها وفيه ان كمال الايمان مطلوب لذلك المقصود ولهذا الاصل في النساء انما نقص الايمان. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما رأيتم - [01:22:40](#)

ناقصات عقل ودين اذهب في لب الرجل الحازم. قامت امرأة خاتمة يا رسول الله. ليش قلنا عقل ودين فقال عليه الصلاة والسلام السنة فاذا رأى اذا رأت احداكن من زوجها شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا من من ايش؟ هذا من - [01:23:20](#)

من كفران النقص هنا امرأة غير محاسبة عليه. سمي نقصا باعتبار انه صلى وصام. فانه اكثر ايمانا العلماء به على باب ان قارون كان من قوم موسى قتلوه العشبة لا يحب ويكأن - [01:23:50](#)

الله يرزق الرزق لمن يشاء معنى يقدر يبسط يوسع ولم يذكر شيئا تحت هذا الباب لانه لم يصح عند حديث وقارون هذا اعظم اوتي

غنى من النبي ادم اعظم من اوتي به كما يقال الان في ارباب المليارات واغنياء - [01:24:40](#)

غنى قارون اغنى من ذلك. وضرب الله مثلا بذلك بان مفاتيح كنوز. الخزائن من ثقل وكان قارون كافرا ولم يؤمن بموسى والدليل على قدره ان ما خصم به وبداره الارض وانه نسب هذه الارزاق والخيرات والاموال والغنى نسبه الى الله قال ان - [01:25:10](#)

في علم بوجوه المكاسب والشطارة والتجارة آآ وفي حديث عبادة ابن الصامت الله عنه في سنن ابي داود باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا - [01:25:40](#)

برهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان يوم القيامة وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية ابن خلف بحول الله تعالى واذا اخاهم شعيبا. الان رحمه الله بذكر الانبياء - [01:26:00](#)

عليكم الصلاة والسلام. ولعلنا نقف على هذا الموضوع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يشرك بنا مسألة عبادة الصالحين ويحشرنا في زمرة الانبياء والمرسلين. شفاعة سيدنا محمد عند العالمين - [01:26:20](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك وسلم بنو اسرائيل السلام موسى عليه السلام لم يعصي الله بذلك يقول من حكم من تقديم نبي الله هارون في موضع من القرآن كل الموضوع الذي تقدم الله فيه هارون للاهتمام به للاهتمام به والتنبية به والا فان موسى افضل منه - [01:26:40](#)

والاستاذ هارون تابع لرسالة موسى. هل يصحى نسمعا كثيرا يتجاوز فيها وان كان القدح المعبى هذا من داخل الاستقسام وهو رجز من عمل الشيطان. فلا يصلح استعمال تجوز بها بعض العلماء نرجو توضيح رؤية الله في المنام يبذل هذا الموضوع دائما يشفع الاخوة رؤية الله في المنام - [01:27:40](#)

هي بحسب اعتقاد هذا الراي. من كان يعتقد بالله التشبيه سيرى الله بمثل ما اعتقد اعتقد الانسان بربه لان المنام ضرب انفاق والعلماء اجازوا رؤية الله في المنابر واجماع على ذلك الغزال قبله وبعده النووي - [01:28:10](#)

الشرط الاول ان لا يعتقد ان الله في ذاته وفي صفاته كما رآه الرأي في المنام لان المنامات او الشرط الاول. الشرط الثاني الا يحمله هذا الاعتقاد على تشكيل الله عز وجل - [01:28:40](#)

لان الله مسك بمثله شيء وهو السميع البصير. فلا بد من هذين الامرين والا رؤية الله في المنام امر مستقر الاشتباه والتباس ان يعتقد ان الله في سباته وفي ذلك ما رأى اليهما لا يراه الانسان - [01:29:00](#)

المؤمن الموحد يرى كأنه يرى نورا او يكلمه نور. يحدثنا احد مشايخنا امام الله انه رأى الله في المنام سألته كيف رأيته؟ قال رأيت كلمة في الحرم. وكأن الساعة قد قامت - [01:29:20](#)

وبزغ لنا نور عظيم اعظم نور الشمس فخطبنا قال انا ربكم فهو اعتقد ان الله نور فما امن بان الله كما اخبر عن نفسه وكان ما رآه ناشئا من اعتقاده ناشئا من ايمانه ذكر الله عز وجل - [01:29:40](#)

نعم اذا رأى الله على هيئة رجل ولا يعتقد ان الله هو كذلك قد يكون هو الله لا هذا بناء بناء على فرض المثل ضرب المثل الذي في منامه وما في قلبه من تنم عن سوء اعتقاده عن الشبهات - [01:30:00](#)

من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل به. نعم صحيح ان النبي يرى في المنام لكن من رأى النبي على صورته التي يعرفها. من رآني في المنام فقد رآني. فان الشيطان لا يتمثل قد يأتي الشيطان على - [01:30:30](#)

طوي لحيته بيضاء وجهه من اول معه عصا يقول انا رسول الله الرسول لحيته ما هي ببيرة لا يتمثل بسورة النبي التي هو عليها يتمتع بالاخري فيدعي انه رسول الله. كما في حال اليقظة اذا ادعى الدجال انه رسول الله - [01:30:50](#)

ثم انت على ذلك انه رب العالمين. يروونه بحسب اعتقاده. نعم المعطل ان الله ليس له صفة وليس من صفات انه والمشبه يعتقد ان الله المخلوقين فقد يرى الله عليه ارتشاد او على هيئة ملك عليه تاج لانه شبه الله بملوك الدنيا - [01:31:10](#)

قطعا والله اعلم ها السلام عليكم - [01:31:40](#)